فبعد وفاة الامام سلطان بن سيف الثاني عام 1711م , تنافس سيف بن سلطان الثاني ومهنا بن سلطان على تولي الامامة , وقد أدى هذا التنافس إلى اختلاف آراء أهل الحل والعقد حول من يتولى الإمامة , وقد حسم الامر لصالح سيف بن سلطان ولكنة لم يحسن إدارة الدولة , وهو مادفع العلماء إلى عزلة ومبايعتة سلطان بن مرشد إماما على عمان .